" برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية "

إعداد الباحثة

مروة مُحَمَّد أمين عبد الرحيم

كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٥ مارس ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص مناهج وطرق التدريس الفلسفة

إعداد الباحثة

مروة محمد أمين عبد الرحيم

إشراف

أ.د/ سعاد محمد عمر
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ سماح محمد إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ ياسمين سمير عبد العزيز محمد
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص البحث

*هدف البحث الحالى إلى الكشف عن كيفية بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية؟.وقد بلغت عينة البحث ٣٠طالبة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة السيدة عائشة الثانوية بنات التابعة لإدارة المرج بالقاهرة، وقد أتبعت الباحثةالمنهج التجريبى ويستخدم لقياس فاعلية البرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر واختبار التصميم التجريبى المناسب لموضوع البحث والتطبيق القبلى والبعدى لادوات البحث .

وقد أسفرت نتائج البحث الحالى. عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الفلسفية ككل لصالح القياس البعدي،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق قيم التعايش مع الأخر ككل لصالح القياس البعدي،وأن حجم تأثير البرنامج كبير .وكذلك فاعلية فاعلية البرنامج الإثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية"

وفى ضوء النتائج التى قدمت تم تقديم التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح – القراءة الفلسفية – قيم التعايش مع الآخر.

An enrichment program based on the theory of successful intelligence for the development of philosophical reading and the values of coexistence with the other among secondary school students.

* The aim of the current research is to reveal how to build an enrichment program based on the theory of successful intelligence in teaching philosophy to develop philosophical reading and the values of coexistence with the other among secondary school students? The researcher has followed the experimental approach and is used to measure the effectiveness of the enrichment program based on the theory of successful intelligence for the development of philosophical reading and the values of coexistence with the other and to test the appropriate experimental design for the topic of research and the application of pre and post research tools.
The results of the current research have yielded. The presence of statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the mean scores of students in the two measurements before and after the experimental group to the extent to which the philosophical reading skills as a whole were achieved in favor of the post measurement, as well as the presence of statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the mean scores of students in the two measurements before and after the experimental group. To the extent to which the values of coexistence with the other as a whole are achieved in favor of the dimensional measurement, and that the impact of the program is large, as well as the effectiveness of the effectiveness of the enrichment program based on the theory of successful intelligence for the development of philosophical reading and the values of coexistence with the other among secondary school students.
In light of the results presented, recommendations and suggestions were presented.
Keywords: successful intelligence - philosophical reading - values of coexistence with the other.

برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية"

الباحثة:مروة محمد أمين عبد الرحيم

أولاً:المقدمة :

اللغة هى وسيط القراءة فمن خلالها ندرك الواقع ونكتسب المعرفة ، وفى عصر المعلومات والتطور التكنولوجى تحول الاهتمام من لماذا وماذا نقرأ؟ إلى الاهتمام بالقراءة كأداة لمساعدة الافراد لإتمام أعمالهم اليومية ، حيث يقرأون كثيرا فى مجالات التخصص أو فى شتى مجالات الحياة ، فالقراءة تؤدى إلى إيقاظ وعى الفرد وتوجيه سلوكه الاجتماعى وتعميق إدراكه بمسالك الحياة الحقيقية والأصيلة داخله .

ونظرا لأهمية القراءة فى حياتنا اليومية وتطورها من القراءة السطحية إلى القراءة التحليلية، فقد ظهر مفهوم القراءة الفلسفية، ليعزز الارتباط بين القراءة والفلسفة.

فالقراءة الفلسفية كما عبر عنها باريت فى(لذة النص)، حيث تقترب لذة القراءة من الكتابة، فيجد القارىء متعة فى المشاركة الإيجابية فى انتاج النص فيتذوق حلاوته ليشعر بالمتعة العقلية والإنتعاش الفكرى والصفاء الروحى(ولاء غريب ، ٢٧ ،٢٠١٦).[١]

فالقراءة الفلسفية تتطلب تذوق المعانى والمصطلحات بكل فقرة داخل النص الفلسفى والبحث عن المعنى الذى يريده المؤلف أن يصلة للقارىء ، فالنصوص الفلسفية تتصف بالجمود والصعوبة فى المفاهيم والمصطلحات الفلسفية التى تحتاج إلى التوضيح والتفسير ، فعندما ينتقل القارىء بالنص إلى واقع حياته وعندما تتقاطع خبراته ، كتاباته مع خبرات ومواقف وممارسات حياتية تحدث القراءة الفلسفية ، فالقارىء الفلسفى هو القارىء المثالى الذى يتجاوز القراءة البسيطة إلى النقد والفحص وإنتاج الحقيقة والمعنى.

ونجد أن القراءة الفلسفية هى قراءة عميقة ومتأنية للنصوص والقضايا والاراء الفلسفية من أجل إستخلاص المعانى العميقة فى تلك النصوص والقضايا وذلك من خلال قيام القارىء بالعمليات المعرفية من فهم وتحليل وتركيب وتلخيص ، فهى تختلف عن القراءة العادية التى تتطلب الحصول على المعلومات فقط ، حيث أن القراءة الفلسفية عميقة متأملة للكلمات والنصوص بهدف تحليلها ونقدها وتقويمها(سعاد عمر ، ١ ، ٢٠١٨).

وقد اهتم ميشيل روسو فى مقالاته بالقراءة الفلسفية بعنوان النص الفلسفى، حيث يرى أن القراءة الفلسفية مفتاح النص ويعبر عما سوف يتناوله المؤلف فى النص ، فيمكن من خلالها أن يتنبأ

[١] سوف تلتزم الباحثة بطريقة التوثيق التالية (اسم المؤلف ، رقم الصفحة ، سنة النشر)

بالموضوعات والقضايا المتضمنة بداخل النص الفلسفى ، كما أشار إلى ضرورة تكرار القراءة ، فالقراءة الفلسفية تسعى إلى معرفة كافة التفاصيل وأدقها وذلك لإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين النصوص الفلسفية ببعضها البعض (Michael, Ruso ,32,2012).

وقد حدد (مكلوجيهان) اسس القراءة الفلسفية بأنها تتطلب زيادة التركيز على قراءة النصوص الفلسفية المختارة وعدم الإنشغال بأى انشطة أخرى، حيث أن القراءة الفلسفية تتطلب من قارئها التحليل والتفسير لما يقرأ من أراء وقضايا فلسفية(السليتى ومقدادى ، ١٦ ،٢٠١٢).

وللقراءة الفلسفية ثلاث مراحل اساسية وهى القراءة التحليلية والقراءة التوضيحية أو الشارحة ثم القراءة التقويمية ، كما حددها ميشيل روسو حيث ان القارىء يمر بهذه المراحل بشكل مرتب لأنه يبدأ بتحليل النص من أجل فهمه ثم شرحة وتوضيحه بأسلوبه الخاص ثم تقويم ماقام به من شرح هل كان كافى أم يحتاج إلى إعادة شرح مرة اخرى ، ومن ثم تمر القراءة الفلسفية بالمراحل التالية:

أولا: مرحلة القراءة التحليلية :

تهدف تلك المرحلة من القراءة الفلسفية إلى معرفة وفهم المصطلحات والمعانى الحقيقية فى النص الفلسفى وتحديد ألافكار الرئيسية ، وتحديد القضايا المتضمنة فى النص ، والقدرة على التحليل.

ثانيا:القراءة التوضيحية أو الشارحة :

وفى تلك المرحلة يقوم القارىء بشرح وتفسير وتوضيح ماجاء فى النص من قضايا و اراء فلسفية بأسلوبه ، حيث ان القارىء لن يقرأ بشكل جيد إلا اذا فكر على خلفية مالديه من قضايا واراء للوصول إلى المعنى الضمنى.

ثالثا:القراءة التقويمية :

وهى المرحله الاخيرة والمهمة فى القراءة الفلسفية ، فبعد التحليل والتفسير والتوضيح لابد أن يقوم القارىء بتقويم لما استخلصه من قضايا واراء وأدلة وحجج(michae,russo , 33 ,2012).

ومما سبق يتضح لنا أن القراءة الفلسفية قراءة مختلفه عن القراءة العادية تتميز بالتأنى والتأمل والعمق.

ونظرا لأهميه القراءة الفلسفية فقد اوصت العديد من الدراسات بضرورة تبني مداخل واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات القراءة الفلسفية في المواد الدراسية المختلفة ونذكر منها على سبيل الذكر :

- **دراسة صباح أمين(٢٠٠٩)**والتى استهدفت قياس فاعليه الاستراتيجيات البنائية فى القراءة والكتابة الفلسفية فى تنمية التفكير لدى الطالبة معلمة الفلسفة، **ودراسة ميشل**

روسو(٢٠١٢)والتى قامت بدراسة كيفية تنمية قراءة النصوص الفلسفية المتنوعة لكل فيلسوف، وذلك للطلاب الذين يدرسون الفلسفة بالجامعات، **ودراسة السليتى ومقداد(٢٠١٢)** والتى قامت بقياس اثر برنامج تعليمى قائم على المدخل الوظيفى فى تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الاساسى ،**ودرسة انجيل بيريز(٢٠١٣)**والتى قامت بدراسة عن معايير وشروط القراءة الفلسفية،**و دراسة ولاء غريب(٢٠١٦) و**التى قامت بقياس فاعلية استخدام لوحة المناقشات الإلكترونية غير المتزامنة فى تنمية القراءة الفلسفية والإتجاه نحو التفكير الفلسفى والعلمى لطلاب الدبلوم العام.

ومن هنا تعتبر القراءة الفلسفيه من أهم المهارات التي تسعى المؤسسات التعليميّة في العالم إلى إكسابها للمتعلمين ، لترتقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للنص المقروء، والإفادة منه في حلّ المشكلات، وتطوير الإبداع ، والتحقّق والتدبّر والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابيا بنّاء.

حيث أكد خبراء المناهج وطرق التدريس على ضرورة الاهتمام بالتنمية الذهنية الشاملة للطلاب في مختلف مراحل التعليم ، وتزويد هم بمهارات القراءة الفلسفية ، حيث إن القراءة الفلسفيه لاتظهر ولاتنمو بشكل تلقائي نتيجة لتطور المتعلم في مهارات القراءة وانما تظهر، وتنمو عن طريق تشجيع الطلاب على ابداء التعليقات البسيطة للحكم على قيمة المادة المقروءة ومقارنتها بمالديهم من خبرات وتجارب للتعرف الى مدى واقعيتها وصدقها ، وتشجيع الطلاب على القراءة الواسعة واستخدام مهارات متنوعة كالتمييز بين الحقائق والآراء (السليتى ومقداد ، ١٥ ، ٢٠١٢).

أن الفلسفة ليست معرفة جاهزة بل هي قبل كل شيء نشاط للتفكير، وهذا يعني القول بضرورة القراءة الفلسفية ، خصوصا حينما يتعلق الأمر بتدريس الفلسفة كمادة مدرسية ، فالفلسفة إبداع ذاتي ، وفي الأساس الفردي لإبداعها تكمن إحدى أسباب مراهنة التعليم الفلسفي على مبدأ التعلم الذاتي لتعلم القراءة الفلسفية والتمرين عليهما حيث أن أحد أهداف الفلسفة هو الفحص لهذه الغايات من خلال دراسة لمختلف التصورات التي تؤسسها.

وانطلاقا بضرورة أن ترتبط الفلسفة بحياة الطلاب وتكون وثيقة الصلة بمشكلاتهم الحياتية وحياتهم اليوميه، فكان من الضرورى إكساب الطالب مجموعة من القيم اللازمة التى تجعل الطالب أكثر ايجابية وتساعده على مواجهة الظروف والتغيرات الاجتماعية التى تطرأ على المجتمع وذلك بسبب ما يسمى بالعولمة والانفتاح الثقافى والاجتماعى والسياسى الذى أدى إلى كسر الحواجز بين الدول واختراقها اقتصاديا وثقافيا وسياسيا وتشوية لبعض القيم وظهور الفتن

الطائفية والعمليات الأرهابية الذى كان نتيجته السخط الشديد بين الشباب الرافض لثقافة قيم الأخر ورفض التعايش والتعامل معه ،مما أدى إلى ضرورة تعلم الطلاب قيم التعايش مع الأخر.

حيث امتلاك الطلاب لقيم التعايش ينمى لديهم احترام الذات والتواصلال الإيجابى ،ويدفعهم إلى المشاركة والتعاون،ومساعدة الاخرين مع الشعور بالرضا والاحترام ويشجعهم على الحوار وحل المشكلات ورفض العنف ،مما يحسن من البيئة الاجتماعية السلبية التى يعيشها الطالب سواء داخل أسرتة او داخل فصله،مما يجعله يواصل تحقيق أهدافه بطرق سلمية(سماح إبراهيم ، ١٠٩ ، ٢٠١٦) .

مفهوم التعايش مع الأخر:

ويشير (كنعان مكية وأخرون٢٠٠٥):إلى أن التعايش مع الأخر هو حالة العيش المشترك التى تجمع مجموعتين أو أكثر تختلف عرقيا أو دينيا أو فكريا عن بعضها البعض، مع احترام كل مجموعة لمعتقدات المجموعة أو المجموعات الاخرى ,وقدرة هذة الجماعات على حل الخلافات بصورة سليمة. (سماح إبراهيم ٢٠١٦,١٠٩)

وعرف التعايش أيضا بأنه: عبارة عن علاقة إنسانية متبادلة مع الآخرين قائمة على الالفة والمسالمة والمهادنة والتواصل والتفاعل وصولاً إلى التكامل الانسانى (حياة عبد العزيز ، ٩ ، ٢٠١٧) .

وعرف التعايش أيضا أنه سلوك فكرى وعملى فى شتى نواحى الحياة بغض النظر عن الخلفيات الثقافية والاجتماعيةو يعترف فيه كل جانب بحق الآخر فى الحياة والوطن والدين من غير تميز او تحيز (يسرا عبد الفتاح ، ١٦٣ ، ٢٠١٨) .

كما عرفها weiner(2000):التعايش هو الحالة التى تسمح لمجموعتين او اكثر من الافراد للعيش معا باحترام اختلافهم فى الافكار ،والقدرة على حل مشكلاتهم ،وخلافتهم بعيدا عن العنف.(Dan,2009)

- **كماعرفها Khaminwa(2003)**:الى ان التعايش هو (الايجابية)بمعنى العلاقات القوية القائمة على المساواة والاحترام العقلى ،(والفاعلية)بمعنى تقدير التنوع فى الافكار والافعال.(يسرا عبد الفتاح١٦٣ ، ،٢٠١٨)

وفى ضوء ماسبق ترى الباحثة أن التعايش مع الاخر :هى المهارات التى يستخدمها طالب المرحلة الثانوية للتواصل والتفاعل الايجابى مع الاخرين المختلفين عنه فكريا او دينيا بهدف خلق بيئة اجتماعية ناجحة.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أنه يتطلب التعايش مع الاخر أن يمتلك الفرد سواء داخل الفصل او خارجه مجموعة من القيم مثل :احترام الحقوق ،المساواة ،التسامح ،حق الاختلاف،التواصل مع الاخر،الثقة بالاخر،احترام معتقدات واراءالاخر،السلميةوالتفاوض فى حل الخلافات والتى قامت العديد من الدراسات بتحديدها وتنميتها لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

حيث تعد عملية اكتساب المتعلم قيم التعايش مع الاخر من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها من خلال اى منهج يقدم الى التلاميذ فى اى مرحلة دراسية ، وهذا الامر لا يقتصر على مادة بعينها دون مواد أخرى.

ومن هذه ا لدراسات التى أكدت على أهمية تنمية قيم التعايش مع الاخر لدى الطلاب من خلال بعض المقررات الدراسية :

دراسة conde(2011): والتى اثبتت فاعلية مدخل التعليم الأخلاقى لتنمية قيم التعايش لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد توصلت الدراسة إلى تلك القيم وهى : (التماسك ، والمسئولية ، والمساواة ، والعدالة ، والتحكم الذاتى ، والامانة ، والحرية ، واحترام الاخرين ، والاختلاف ، والتعاون ، والسلام) ،**ودراسة سماح إبراهيم (٢٠١٦):**والتى أكدت على فاعلية إستخدام نموذج إستقلالية المتعلم فى تدريس الفلسفة لتنمية قيم التعايش مع الاخر وتضمنت القيم الاتية (الحوار ،والتفاوض، والتعاون، والتسامح،والمساواة) لدى طلاب المرحلة الثانوية،**ودراسة امنه محمد(٢٠١٦):**والتى أكدت على فاعلية استراتيجية المحاكاة العقلية فى تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الاخر والتى قد تبنت القيم الاتية(مخاطبة قلب وعقل الاخر ،والتحدث والاقناع,والاحترام والتقدير للاخر ،والتسامح والبحث عن العذر للاخر ،وفهم وجهة نظر الاخر ,والمجاملةوالابتسامة بصدق،ومخاطبة الدوافع النبيلة،والاعتراف بالخطأوعدم التبرير)،**ودراسة حياة بنت عبد العزيز(٢٠١٧):**التى قامت باستخدام تصور مقترح لزيادة وعى طلاب الجامعات السعودية لمبدأ التعايش السلمى مع الاخر وقد تبنت القيم الاتية(الاقرار بمبدأ الاختلاف سنة كونية،الانطلاق من القضايا المشتركة،التسامح فيما المختلف فية،التعاون فى المتفق علية) ،و **دراسة يسرا عبد الفتاح(٢٠١٨):** والتى قامت بتنمية مهارات التعايش والاتجاه نحو تقبل الاختلاف لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام وحدة مقترحة وتبنت القيم

الاتية(البحث عن القضايا المشتركة،تقدير الاختلاف سنة كونية،التعاون فى المتفق عليه،التسامح فى المختلف فيه).

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية قيم التعايش مع الأخر لدى الطلاب نظرا للدور المهم التى تقوم به فى حياة الطلاب والتى تجعل الطالب اكثر ايجابية وتكيفا مع مطالب الحياة، بالاضافة إلى اكتسابة الشعور الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار ومشاركة الاخرين وتقبل الاخر.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى وضع قائمة بقيم التعايش مع الاخر،وتحديد أهم القيم التى تناسب طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة الفلسفة،والتى يمكن تنميتها من خلال نظرية الذكاء الناجح.

فعندما ننظر إلى الفلسفة كمادة دراسية نجد أنها من العلوم الدراسية المناسبة التى تمكن المتعلم من اكساب قيم التعايش مع الاخر ومعايشة الواقع من خلال تنميتها لقدرته على كيفية التعامل مع الاخر.

حيث تعد قيم التعايش مع الاخر ضمن المتطلبات الضرورية الهامة لتكيف الفرد للتغيرات التى يتصف بها هذا العصر من تغيرات وتتطورات هائله التى تؤثر على الشخص والتى تجعلة يشعر بالكثير من المشاعر التى تؤثر عليه سلبا , فالفرد فى حاجة ماسة إلى مجموعة قيم تمكنة من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتة بطريقة أكثر إيجابية .

ونظرا لإهمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى الطلاب فلابد من تبنى النظريات والاتجاهات الحديثة التى تساعد فى تنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر **كنظرية الذكاء الناجح** والتى أثبتت فاعليتها فى العديد من الدراسات والبحوث .

حيث بتحظى نظرية الذكاء الناجح بأهمية ومكانة مهمة فى التعلم ، لأنها تحقق تكاملا بين أبعاد التفكير (التحليلى ، الابداعى ، والعملى) لدى الطلاب، كما أنها بتساعدهم بسهولة فى استرجاع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها بطرق مختلفة، بالاضافة إلى أنها تؤكد مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وايضا تكسبهم مهارات حل المشكلات التى تواجههم بداية من تعرف المشكلة وحتى اختيار الحل المناسب .

وقد ظهرت نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرج(**sterenberg2005**)فى ظل تطور نظريات الذكاء وتطبيقاتها والاهتمام بدراسة الفروق الفردية ، حيث ظهرت مجموعة من الانتقادات لنظريات الذكاء السابقة أدت إلى ظهور نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرج لعل من أهمها عدم التركيز على مهارات النجاح فى التعلم والحياه ، وعلى أساليب تحقيقها وعلى كيفية وصول جميع الافراد إلى تحققيها ، بينما كان التركيز على فئة صغيرة تمتلك قدرات عقلية عليا تؤهلهم

للحصول على درجات عالية فى اختبارات الذكاء ، كما ترى جميع نظريات الذكاء السابقة (فاطمة الجاسم ، ١٤٨ ، ٢٠١٠) .

وقد عرف (sterenberg,Grigorink,2007) : الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات التحليلية والابداعية والعملية اللازمة للنجاح فى الحياة ، ويستخدمه الفرد لتمييز نقاط القوة لديه ليدعمها ، وتمييز نقاط الضعف لديه ليصححها ، وكذلك تحقيق التوازن بين القدرات الثلاث.

كما عرف (chan,2008) :الذكاء الناجح بأنه مجموعة من القدرات التحليليه والابداعية والعملية التى تستخدم بشكل متفاعل ومتداخل لتحقيق اهداف الفرد للنجاح فى مهارات التعلم والحياة وذلك ضمن السياق الثقافى الاجتماعى لها فى ضوء تكيف الفرد مع البيئة واختيارها وتشكيلها .

ورأت (فاطمة الجاسم ، ٢٠١٠) : أن الذكاء الناجح نظام يستخدمه الافراد للنجاح فى مهارات التعلم والحياة ، ويقوم على ثلاثة قدرات متكاملة هى الذكاء التحليلى الذى يقوم على التحليل واصدار الاحكام والنقد والمقارنة والتقييم ، الذكاء الابداعى الذى يقوم على الابتكار والتخيل ووضع الافتراضات ، الذكاء العلمى الذى يقوم على توظيف المعلومات التى تم تعلمها فى الحياة العملية .

وتقوم نظرية الذكاء الناجح على ثلاثة مكونات هى:

أ- **الذكاء التحليلى** : وهو المكون الاول لنظرية الذكاء الناجح ، ويندرج تحته القدرة على تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات فى ضوئها ، وتقييمها والحكم عليها ومعرفة الجوانب الناقصة والغامضة فيها ، ويستخدم الذكاء التحليلى اساليب متعددة عند تحليل المشكلات منها السبب ، النتيجة ، والاستنتاج والتطبيق والمقارنة .

ويعتمد على خطوات معينة عند حل المشكلات هى : تعرف المشكلة ، ووضع استراتيجية الحل ، تمثيل المعلومات ، وتقدير الموارد المطلوب تخصيصها لحل المشكلة واتخاذ قرارات بشأنها .

ب- **الذكاء الابداعى** : وهو المكون الثانى لنظرية الذكاء الناجح، ويتمثل الذكاء الناجح فى الطلاقة التى تعنى القدرة على إنتاج اكبر عدد من الافكار المقترحة حول موضوع معين فى وقت واحد او اكبر عدد من الحلول لمشكلة معينة ، والمرونة التى تعنى القدرة على إنتاج وتوليد عدد متنوع ومختلف من الفكر ، والاصالة التى تعنى القدرة على إنتاج حلول او فكر جديد غير مألوف وغير شائع والحساسية للمشكلات التى تعنى القدرة على الاحساس بمظاهر القصور والضعف فى الأشياء والإحساس بالمشكلات واقتراح حلول إبداعية لها .

ج- **الذكاء العملى** : وهو المكون الثالث لنظرية الذكاء الناجح ويقوم على تطبيق الفكرة التى تم تحليلها وتقييمها فى (الذكاء التحليلى) والاتيان بالجديد غير التقليدى منها فى (الذكاء الإبداعى) فى الحياة العملية من خلال المواءمة بين قدرات الفرد وحاجته من ناحية ، وبين متطلبات السياق والبيئة المحيطة من ناحية اخرى (ذكية سعيد،٣٢- ٣٥ ،٢٠١٩) .

وهناك عوامل تؤثر فى الذكاء العملى يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية متعلقة بالفرد، مثل العوامل المعرفية كعمليات التفكير، وعوامل غير معرفية متعلقة بالدافعية والفاعلية الذاتية وعوامل خارجية متعلقة بالظروف المحيطة والسياق والبيئة .

و تظهر أهمية الذكاء الناجح بكونها نظرية تربوية حديثة تسهم فى حل المشكلات التعليمية التى يواجهها المتعلم، والتى تسهم فى خلق جو بيئة تعليمية تقوم على التفاعل والمشاركة والثقة بالنفس .

كما تتضح أهمية نظرية الذكاء الناجح فى أنها:

١- تؤكد على استخدام الترميز بشكل أكثر عمقاً من التدريس التقليدي مما يساعد المتعلم على استرجاع المعلومات بشكل أفضل.

٢- كما أن التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح صُمم لمساعدة جميع المتعلمين للافادة من نقاط القوة والتعويض عن نقاط الضعف.

٣- يحفز التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح المعلم في التدريس بشكل أكثر فاعلية ، كما يتوقع أن يتعلم الطلاب بدافعية أكبر.

٤- يمكن للمعلمين توظيف نظرية الذكاء الناجح فى غرفة الصف للحصول على مخرجات أفضل لدى المتعلمين.

٥- يساعد الطلاب على التأمل بطرق أدائهم وتحديد نقاط قوتهم و نقاط ضعفهم .

٦- أن يعمل التعليم على تشجيع الطلاب على الموازنة بين التكيف مع البيئة الجديدة وتعديل هذه البيئة أو تغييرها واختيار بيئة جديدة .

٧- أن يحقق التعليم التوازن بالتركيز على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية(سعاد عمر، ٨١ ، ٢٠١٨).

ومن خلال العرض السابق تظهر أهمية نظرية الذكاءالناجح والتى اثبتت فاعليتها فى العديد من الدراسات والتى نذكر منها على سبيل الذكر (، ودراسة الجاسم ٢٠١٠، ودراسة أحمد صلاح٢٠١٦، ودراسة شيماء بهيج٢٠١٦ ، ودراسة مروان السمان ٢٠١٧ ، ودراسة سعاد عمر٢٠١٨، ،ودراسةشعبان عبد العظيم٢٠١٩،ودراسة ذكية سعيد٢٠١٩).

ومن هنا يأتى أهمية هذا البحث فى مجال تدريس مادة الفلسفة ، حيث انه يهتم بإكساب الطلاب مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر حتى يكونوا قادرين على مواكبة التغيرات التى نشهدها فى هذا العصر مع تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية فى التعامل مع مختلف مجالات الحياة.

فعندما ننظر إلى واقع منهج مادة الفلسفة نجد أن هناك ضرورة لإجراء مثل هذه الابحاث للاسباب التالية:

– ماتشير إليه الادبيات والدراسات والبحوث السابقة من ضرورة الاهتمام بتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر .

– الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على مجموعة من الطلاب من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة السيدة عائشة الثانوية بنات إدارة المرج التعليمية بالقاهرة والتى بلغ عددها (٢٠) طالبة للتعرف على امتلاكهم لمهارات القراءة الفلسفية ،وذلك من خلال تطبيق اختبار لمهارات القراءة الفلسفية من إعداد الباحثة والذى شمل على عدد(٢ نص) كان يحتوى على مجموعة من المهارات (القراءة التحليلية – القراءة التفسيرية – القراءة التقويمية) ملحق رقم (٦) وتبين أن من نتائج الاختبار ضعف وتدنى مهارات القراءة الفلسفية لدى الطالبات وكانت النتائج كالتالى:

١– تسعة طلاب يجدون صعوبة فى تحديد الأفكار الرئيسية في النصوص الفلسفية

٢– ثمانية طلاب تنقصهم القدرة على تفسير المعاني والمصطلحات الواردة فى النص .

٣– تسعة طلاب تنقصهم القدرة على الحكم على مدى وضوح الادلة الواردة فى النص .

وبناءعلى ماسبق يمكن القول أن هناك غياب في بنْية المنْهج الدراسي الّذي لا يُهتم بمهارات القراءة الفلسفية القدْرَ الكافي من الاهْتمام مِنْ حيْث المحتوى ، و الطَّرائق ، والتّقنيَّات وهوالأمْر الَّذي يتعارض مع طبيعة الفلسفة والذي يركز على الجانب المعرفي من المادة.

–ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار لقياس قيم التعايش مع الاخر من إعداد الباحثة والذى يتكون من (١٥)سؤال يقيس القيم الآتية (الحوار –التفاوض–العمل الجماعى–التسامح–تحمل المسؤلية) ملحق رقم (٩).

وتبين أن من نتائج الاختبار ضعف قيم التعايش مع الاخر لدى الطالبات وكانت النتائج كالتالى:

١– إثنا عشرة طالبة يفتقدون لقيم التسامح.

٢– ثمانية طلاب يفتقدون لقيمة العمل الجماعى.

٣– عشرة طلاب يفتقدون لقيمةالحوار.

وفى ضوء ماسبق ترى الباحثة أن أهداف تدريس مادة الفلسفة لاتتحقق باستخدام الطرق التقليدية فحسب ، ولكن لابد من الاعتماد على نظريات واستراتيجيات حديثة تربط بين الطلاب ومجتمعهم والمادة الدراسية ، وفى ذات الوقت تسهم فى تنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخروهذا هو هدف البحث الحالى.

ثانيا: تحديد المشكلة :

إن الواقع الفعلى لتدريس مادة الفلسفة يتسم بالجمود والتقليدية ، وان الاهتمام يكون على إجتياز الإمتحان النهائى وليس اكتساب المعرفة ، والتأكيد على التعلم الكمى وإهمال التعلم النوعى ، وهذا يؤدى إلى إهمال إكساب المهارات لدى الطلاب وعلى الاخص (مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر) فإن اتباع الطرق التقليدية فى التدريس إدى إلى عدم تشجيع المتعلمين على التفكير بالرغم من أنه أهم أهداف تدريس الفلسفة.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يتطلب بناء برنامج يقوم على إحدى النظريات الحديثة ، والتى من الممكن أن يسهم فى تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال إستخدام نظرية الذكاء الناجح.

وللتصدى لهذة المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

كيف يمكن بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات القراءة الفلسفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- ما هى قيم التعايش مع الاخر المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

٣- ما أسس بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٤- ما البرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٥-ما فاعلية البرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً- فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الفلسفية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق قيم التعايش مع الأخر ككل لصالح المجموعة التجريبية.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل مهارة من مهارات القراءة الفلسفية لصالح المجموعة التجريبية.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل قيمة من قيم التعايش مع الأخرلصالح المجموعة التجريبية.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات القراءة الفلسفية لصالح القياس البعدي.

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل قيمة من قيم التعايش مع الأخر لصالح القياس البعدي.

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الفلسفية ككل لصالح القياس البعدي.

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق قيم التعايش مع الأخر ككل لصالح القياس البعدي.

رابعاً: حدود البحث :

١- الصف الثاني الثانوي ، لأن الطلاب في هذا الصف يتعرضون لدراسة بعض النصوص الفلسفية في مادة الفلسفة .

٢- قائمة ببعض مهارات القراءة الفلسفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٣- قائمة ببعض قيم التعايش مع الاخر المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٤-محافظة القاهرة ، لإنها بيئة ممثلة لجميع البيئات فى جمهورية مصر العربية.

خامساً:أهمية البحث :

تفيد الدراسة الحالية كلا من:

١- مخططى المناهج ومطوريها: حيث يقدم البحث الحالى برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح مما يساعد فى تطوير منهج الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- المعلمين: يقدم البحث الحالى لمعلمى الفلسفة دليل للمعلم حول كيفية التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح.

٣- المتعلمين: ينمى هذا البحث مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة باستخدام نظرية الذكاء الناجح.

٤- الباحثين: يفتح البحث الحالى مجالا لبحوث أخرى حول نظرية الذكاء الناجح واثرة على تنمية مهارات أخرى.

سادساً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى:

١-بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢-تحديد فاعلية البرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

سابعاً: منهج البحث :

١- **المنهج الوصفى** : ويستخدم فى مسح الادبيات والبحوث والدراسات السابقة الخاصة بمهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر ونظرية الذكاء الناجح ، وبناء أدوات البحث ومواده التعليمية من اختبار لمهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر والبرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح.

٢- **المنهج التجريبى** : ويستخدم لقياس فاعلية البرنامج الاثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر واختبار التصميم التجريبى المناسب لموضوع البحث والتطبيق القبلى والبعدى لادوات البحث .

ثامناً: خطوات البحث وإجراءته :

سار البحث وفق الخطوات التالية:

١- تحديد قائمة بمهارات القراءة الفلسفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوى؛ وتم ذلك من خلال دراسة :

أ- الدراسات والكتابات التى تناولت طبيعة مهارات القراءة الفلسفية .

ب- خصائص طلاب الصف الثاني الثانوى.

ج- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين لضبطها ووضعها فى صورتها النهائية.

٢- تحديد قائمة بمهارات قيم التعايش مع الاخر المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى ، وتم ذلك من خلال دراسة :

أ- الدراسات والكتابات التى تناولت المهارات الحياتية .

ب- خصائص طلاب الصف الثانى الثانوى.

ج- عرض القائمة على الخبراءوالمتخصصين لضبطها ووضعها فى صورتها النهائية .

٣- تحديد أسس بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى وقيم التعايش مع الاخر لديهم ؛ وتم ذلك من خلال تناول:

أ- نظرية الذكاء الناجح .

ب- مهارات القراءة الفلسفية التى تم التوصل إليها فى الخطوات السابقة .

ج- قيم التعايش مع الاخر .

٤- بناء برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى وقيم التعايش مع الاخر لديهم ، وقد تضمن كلا من :

أ- أهداف البرنامج ب- محتوى البرنامج

ج – إستراتيجية تدريس البرنامج د- تقويم البرنامج

٥-إعداد أدوات البحث، والتى تتمثل فى الآتى:

أ- إعداد اختبار القراءة الفلسفية لطلاب الصف الثاني الثانوى وضبطه .

ب- إعداد إختبار لقياس قيم التعايش مع الاخر لطلاب الصف الثاني الثانوى وضبطه .

٦-قياس فاعلية البرنامج الاثرائى في تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب الصف الثاني وتم ذلك من خلال :

أ- اختيار مجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية) من طلاب الصف الثاني الثانوى.

ب تطبيق اختبار القراءة الفلسفية ومقياس قيم التعايش مع الاخرعلى المجموعة الضابطة.

ج- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

د - تطبيق الاختبار والمقياس على المجموعة التجريبية .

٧-رصد النتائج ومناقشتها وتحليلها ومعالجتهاإحصائيا وتفسيرها.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالى.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الفلسفية ككل لصالح المجموعة التجريبية،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق قيم التعايش مع الأخر ككل لصالح المجموعة التجريبية،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل مهارة من مهارات القراءة الفلسفية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل قيمة من قيم التعايش مع الأخرلصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات القراءة الفلسفية لصالح القياس البعدي ،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل قيمة من قيم التعايش مع الأخر لصالح القياس البعدي،كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الفلسفية ككل لصالح القياس البعدي،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمدى تحقق قيم التعايش مع الأخر ككل لصالح القياس البعدي،وأن حجم تأثير البرنامج كبير.وكذلك فاعلية فاعلية البرنامج الإثرائى القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية"

وفى ضوء النتائج التى قدمت تم تقديم التوصيات والمقترحات.

٨-تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى يصل اليها البحث وهى كالتالى.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

١-المنهج الإثرائى:هو إدخال تعديلات أو إضافات على المنهج المقرر للطلبة العاديين حتى تتلائم مع إحتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المجالات المعرفية والإنفعالية والإبداعية والحركية،وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين،أو زيادة مستوى الصعوبة فى المواد الدراسية التقليدية،أو التعمق فى مادة أو اكثرمن هذه المواد الدراسية(معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ٢٠٠٣،٧٥).

٢-نظرية الذكاء الناجح "The Theory of Successful Intelligence"

يعرفها ستيرنبرج : نظرية تقوم على مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الطلاب في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختيارها وتشكيلها، وتتضمن ثلاثة جوانب متداخلة هي التفكير التحليلي والإبداعي والعملي ، والطلاب الناجحون يستخدمون هذه الجوانب الثلاثة ويتميزون في جميعها. (Sternberg, , 65 , 2007).

التعريف الاجرائى للبحث :

تعرف الباحثة الذكاء الناجح بأنه : مجموعة القدرات التحليلية والابداعية والعملية التى تساعدالمتعلم في تحقيق النجاح على المستوى الاكاديمي والمهني، وأن المتعلم يكون متميزاً في بعضها وضعيفاً في الآخر، لذلك عليه أن يستفيد من مواطن قوته ومعالجة مواطن ضعفه ، ليحقق النجاح في الحياة.

٣-القراءة الفلسفية :

يعرفها جيف وماكليجان بأنها:عملية نقد وتحليل وتقويم القضايا والاراء الفلسفية المتضمنة بالنصوص الفلسفية المقروءة (ولاء غريب ، ٢٧ ،٢٠١٦) .

و تعرفها الباحثة بأنها: أحد مستويات القراءة التي تشتمل على مهارات فرعية تمكن طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث من فهم النص وتفسير أفكاره ، ومناقشته وتحديد المعنى الضمني والتمييز بين الحقيقة والرأى وإصدار الحكم واتخاذ قرارات حول النص المقروء, وتقاس في هذا البحث بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في اختبار القراءة الفلسفية .

٤-قيم التعايش مع الاخر :

القيم:

يعرفها حسن شحاته ،زينب النجاربأنها:محصلة مجموع الاتجاهات التى تتكون لدى الفرد إزاء شيء او حدث أو قضية معينة (حسن شحاتة،زينب النجار ،١٤٣ ، ٢٠٠٣).

وتعرفها الباحثة: هى المعيار لسلوك الفرد ،ذلك المعيار الذى يوجه تصرفاته واحكامه وميوله ورغباته واهتماماته .**قيم التعايش مع الاخر:**

هى تعامل الطلاب مع بعضهم البعض على الرغم من إختلافهم دينيا ،فكريا ثقافيا عن بعضهم البعض ،على اساس الثقة والاحترام المتبادل سواء داخل الفصل أو خارجه اثناء تنفيذ المهام المتعلقة بالاسرة أو الاصدقاء(سماح إبراهيم ، ١٠٩ ، ٢٠١٦).

وتعرفها الباحثة:هى المهارات التى يستخدمها طالب المرحلة الثانوية للتواصل والتفاعل الايجابى مع الاخرين المختلفين عنه بهدف خلق بيئة اجتماعية ناجحة.

أولاً- توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١- إعادة النظر في أهداف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القراءة الفلسفية.

٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الفلسفة في المرحلة الثانوية لتعريفهم بالقراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر وأهميتها.

٣- إعادة النظر في برامج التدريس التقليدية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر لديهم في ضوء البرنامج الحالي.

٤- إثراء المناهج الدراسية فى مختلف المراحل التعليمية بعدد كبير من الأنشطة التربوية التي تساعد على تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر.

٥- تدريب الطلاب على استخدام الإجراءات المشتقة من نظرية الذكاء الناجح.

٦- إتاحة الفرصة المناسبة التي تمكن الطلاب من تنمية الجانب التحليلى والابداعى وتساعد على توظيف ما تعلموه فى حياتهم.

٧- تشجيع الطلاب على القراءة الفلسفية وعرض نماذج منتقاة من زملائهم لتحفيزهم والاستفادة منهم.

٨ – إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يستخدمها معلموالفلسفة حتى تمكنهم من تحقيق أهداف تدريس القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر المرجو منه.

٩ – تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية شعبة المواد الفلسفية على استخدام نظرية الذكاء الناجح والأساليب التدريسية الحديثة التي تساعدهم على مواكبه تكنولوجيا العصر وتطوراته وتقدمه.

١٠ – تبني وزارة التربية والتعليم البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح الذي تقدمه الدراسة الحالية من أجل تنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الاخر فى كل المراحل العمرية.

١١ – ربط موضوعات الوحدة بالواقع الحياتى للطلاب.

١٢ – توجيه أنظار مصممى المناهج التعليمية بضرورة توظيف مبادىء نظرية الذكاء الناجح عند تصميم وحدات الفلسفة.

ثانياً– مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات تقترح الدراسة القيام بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١– حث المسؤلين ومتخذى القرار فى التربية والتعليم على تبنى نظرية الذكاء الناجح فى المشاريع المتعلقة بتطوير العملية التعليمية لتطبيقها على فترات زمنية طويلة من فعالية فى نقل المعرفة إلى تطبيقات حياتية.

٢– بحث فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية مهارات القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر في المراحل الابتدائية والإعدادية.

٣– برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الإبتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤– برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الكتابة الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥– بحث فاعلية استراتيجيات متعددة في تنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب كليات التربية قسم الفلسفة.

٦– بحث فاعلية استراتيجية توليفية في تنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧- بحث فاعلية استراتيجية التعلم بالنمذجة في تنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٨- بحث فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية المفاهيم الفلسفية والأداء التدريسى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفةوالاجتماع.

٩- فاعلية استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية قيم التعايش مع الأخرلدى طلاب المرحلة الثانوية.

١٠-إجراء المزيد من الدراسات والابحاث المستندة لنظرية الذكاء الناجح وتناول علاقتها بمتغيرات أخرى مثل فئات التربية الخاصة والتعرف على اثرها فى إحداث المتغيرات المختلفة.

١١- إعداد برامج تدريبية موجهةلأساتذة الجامعات قائمة على نظرية الذكاءالناجح بهدف مساعدتهم فى تحسين مستوى مهارات التفكير المحورى لدى الطلاب.

المراجع العربية :

١- احمد فتح الباب (٢٠١٦) : التى اثبتت فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٢- السليتي، فراس؛ ومقدداي، فؤاد (٢٠١٢):أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالب الصف التاسع الأساسي في الأردن،**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، العلوم الإنسانية.

٣- أُمنه محمد على (٢٠١٦):برنامج مقترح يستخدم إستراتجية المحاكاه العقلية فى تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الأخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية،مجلد٢،عدد١٧،كلية البنات،جامعة عين شمس.

٤- حسن شحاتة،زينب النجار(٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

٥ – حياة بنت عبد العزيز محمد (٢٠١٧) : تصور مقترح لزيادة وعى طلاب الجامعات السعودية لمبدا التعايش السلمى مع الآخر (مصر ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ٢٥ ، العدد الثانى) .

٦- ذكية سعيد عبد الكريم(٢٠١٩):فاعلية إستخدام نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الفللسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجيستير،كلية البنات جامعة عين شمس.

٧- سعاد محمد عمر (٢٠١٨): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، فبراير/ المجلد ع٢٣١.

٨- سماح محمد إبراهيم(٢٠١٦):إستخدام إستقلالية المتعلم فى تدريس الفلسفة لتنمبة أبعاد التنظيم الذاتى وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٩- شعبان عبد العظيم أحمد(٢٠١٩):برنامج قائم على التحليل البنائى فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس وأثره على تنمية التفكير التخيلى والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط،سبتمبر، ،ص١-٦٣.

١٠- شيماء بهيج محمود (٢٠١٦):فاعلية تدريس وحدة مقترحة فى الإقتصاد المنزلى باستخدام نموذج التسريع المعرفى على تنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،جامعة القاهرة،كلية الدراسات العليا للتربية،أكتوبر ٢٠١٦،ص١٥٥-٢١٧.

١١- صباح أمين سعد الله (٢٠٠٩): فاعلية الاستراتيجيات البنائية في القراءة والكتابة الفلسفية على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبة معلمة الفلسفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٢- فاطمة الجاسم (٢٠١٠): **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية**، عمان، دار ديبونو.

١٣- كنعان مكية واخرون(٢٠٠٥):التعايش فى حل الخلافات ،مركز العراق للمعلومات الديمقراطية،العدد الثانى..http://www.iraqdemocracyinfo.org

١٤- مروان احمد محمد السمان (٢٠١٧) : استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسى اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ابريل ، ٢٠١٧ . المجلد / ع٢٢١ .

١٥- ولاء أحمد غريب(٢٠١٦): فاعلية استخدام لوحة المناقشات الإلكترونية غير المتزامنة في تنمية القراءة الفلسفية والإتجاه نحو مقرر التفكير الفلسفي والعلمي لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة بور سعيد،**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** ،العدد٨٤،مصر.

١٦- يسرا محمد عبد الفتاح(٢٠١٨):وحدة مقترحة لتنمية مهارات التعايش والاتجاه نحو تقبل الاختلاف لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الأجتماعية،عدد١٠٢،يوليو،(١٦٠-١٩١).

- المراجع الأجنبية.

1- Chan , D.(2008) leader ship competencies among chines Gifed student in Hong Kong :the connection with Emotional Intelligence and successful Intelligence.Roper review, v.(29)N.(30).

2- Cond,R(2011) : Noral education and improvement of coexistence in secondary education (12-16 years).vol8,n1,pp98-102,Issn1548-6613.

3- Dan,putann(2009) : it is possible for genetically- engineered(G.E.) and No – Gealfa to coexist, available online at : http:// alfalfa.ucadavis.edu.

4- Khminwa,A(2003): coexistence university of Colorado.

- Perez ,angel, 2013:Ten tips for reading philosophy text ,available on line at : :www.google.com Perez angle

5- Russo, Michael,2012: the problems of philosophy, reading philosophical text , New York , Sophia omaina press.

6- Sternberg, R. J. (2005c). The Triarchic Theory of Successful Intelligence (pp. 103-119). In d. P. Flanagn & P. L. Harrison (Eds.), Contemporary intellectual assessment, 2nd ed. New York: Guilford Publications, Inc.

7- Sternberg, R. J. Grigorenko, E. (2007). Teaching for successful intelligence 2nd Ed,. California: Corwin Press.

Available online at : wwwbeyond intracatbility.org.